[497] يشتم أباه، فلم يجبه إلى هذه وأجابه إلى ما سواها، فطلب الحسن عليه السلام عندها أن لا يسمعه شتم أبيه، قال ابن الاثير في كامله، وابن جرير في تاريخ الامم والملوك، وأبو الفداء وابن الشحنة، وكل من ذكر صلح الحسن ومعاوية: فأجابه إلى ذلك ثم لم يف له به. أه. (762) - بل شتم عليا والحسن على منبر الكوفة، فقام الحسين عليه السلام ليرد عليه فأجلسه الحسن سلام ا عليه ثم قام - بأبي وأمي - ففضح معاوية وألقمه حجرا، ذكر هذه القضية أبو الفرج الاصفهاني المرواني في مقاتل الطالبيين، وغير واحد من أهل السير والاخبار (763). ولم يزل معاوية يلعن أمير المؤمنين ويبرأ منه أمام البر والفاجر، ويحمل عليهما الاكابر والاصاغر، حتى أمر بذلك الاحنف بن قيس (764) فلم يجيبه وطمع في عقيل بن أبي طالب فكلفه به فلم يفعل (765).

_____

(762) تاريخ الطبري ج 6 / 92 ط قديم، الكامل لابن الاثير ج 3 / 175 ط قديم البداية والنهاية ج 8 / 14، تذكرة الخواص للسبط بن الجوزى ص 113، الاتحاف للشبراوي ص 10، المختصر في أخبار البشر ج، الغدير ج 10 / 262، ترجمة الامام الحسن من تاريخ دمشق لابن عساكر ص 186، مقاتل الطالبيين ص 45. (763) مقاتل الطالبيين ص 46 ط الحيدرية. شرح النهج لابن أبى الحديد ج 4 / 16 ط 1، الغدير للاميني ج 10 / 160، الاتحاف بحب الاشراف ص 10، المستطرف ج 1 / 157.

(764) نص على ذلك أبو الفداء في أحداث سنة 67 فراجع (منه قدس). وراجع: العقد الفريد ج 2 / 144 ط قديم، المستطرف ج 1 / 54، الغدير ج 10 / 161، شيخ المضيرة أبو هريرة ص 195.

(765) العقد الفريد ج 2 / 144 ط قديم، المستطرف ج 1 / 54، الغدير 10 / 260.

_____